34791 ـ أخوال الوالدين وأعمامهما من المحارم

السؤال

هل يجب على المرأة أن تتحجب أمام أخي جدتها لأبيها ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أخو الجدة من جهة الأب هو خال الأب ، وخال كل إنسان يعتبر خالاً لجميع ذريته ، وعلى هذا فخال أبيك هو خال لك ، فيكون من محارمك ولا يجب عليك أن تتحجبي أمامه . بل يجوز لك أن تكشفي أمامه ما جرت العادة بكشفه أمام المحارم .

قال الشيخ ابن عثيمين :

واعلم أن كل خالة لشخص أو عمة فهي خالة له ولمن تفرع منه ، وعمة له ولمن تفرع منه ، فعمة أبيك عمة لك ، وخالة أبيك خالة لك ، وكذلك عمة أمك عمة لك ، وخالة أمك خالة لك . وكذلك عمات أجدادك أو جداتك عمات لك ، وخالات أجدادك أو جداتك خالات لك اهـ "فتاوى إسلامية" (3/131) .

وسئل الشيخ ابن عثيمين أيضاً :

هل يجوز للمرأة أن تكشف على عم أمها أو خال أمها أو عم أبيها أو خال أبيها ؟ أي هل يعد هؤلاء الأشخاص من المحارم ؟

فأجاب : نعم ، إذا كان لأم المرأة أو أبيها عم شقيق أو من الأب أو من الأم أو لها خال كذلك فإنه يكون من محارم المرأة ، لأن عم أبيك عم لك ، وخال أبيك خال لك ، وكذلك عم أمك وكذلك خالها من النسب فإنه يكون عماً أو خالاً لك اهـ

الفتاوى الجامعة للمرأة المسلمة (2/596) .

والله تعالى أعلم .